

انتخبه لأنه : مؤمن وشجاع .. ولأن الله معه

بكل ما في نفسي المصرية من إيمان وحب وتفاؤل وأمل
 سانتخب أنور السادات اليوم .

لابيه المطلق بعراقة الشعب المصري وأصالته وبيان مصر أرض الإسلام والمحبة والتسايع . وبيان التقدم والبناء والرخاء أنها هو نيت العمل العاد والعلم والإيمان ونيرة الحس، والثقة والتعاون لا التنصب والخذلان والصراع الدموي ولإيمان الذي لا حد له بتحرير الإرادة الوطنية وحرمة تحديد علاقتنا الخارجية وحرية اتخاذ القرار في كل ما يؤكد مصلحتنا الوطنية .

ولشجاعته في التغيير والتصحيف وفي إزالة الخوف والشك من ثقافتين المواطنين بارسأه سيادة القانون وفي ان تحل دولة المؤسسات ذات القواطع التي تحدد السلطات وتوضع الحقوق والواجبات محل سلطة الأفراد أو مراكز القوى التي تقودها الانقلابات الطارئة او التقىيم الذاتي للأمور بحيث أضحي كل فرد يحس انه آمن على حاضره ومستقله وعلى ذاته وماله وبينه ولشجاعته في اتخاذ القرار نتيجة الإيمان بأساليبه والاقتناع بنتائجها بغير محاولة لاستجداء الرضا السريع وبغير رضوخ لضغوط الانقلابات .

فلم يستطع قوة ان تدفعه للقرار الحرب قبل ان يستعد ولا ان تحول بينه وبين اتخاذ القرار بعد ان استعد ولا ان تحول بينه وبين وقت القتال بعد ان اقنع بحقته ولا ان تمنع استئثاره السياسي لنتائج النصر عندها حانت فرصةه وعندها أصبح الانتفاضة ضرورة نتيجة التغيرات الدولية وعندها اقنع بأنه أمر هنئ لامادة البناء وليتحقق الرخاء لم يوقه وهو ما يسمى بالضم الانشتراكي الذي لا يحسر احد على اقتراب منه .
 لقد فعل السادات كل هذا ببيان وشجاعة ومع ذلك كان يمكن الا يحقق كل ما حقق من نتائج لو لم يكن الله معه .

فكان يؤمن بضرورة التغيير وبتحقيقه في ١٥ مايو وأن يقدم بشجاعة عليه شهادة طبيعه ولكن ان ينصر على جهة نفس كل القوى الرئيسية : قائد الجيش وقائد الشرطة ومستشار الإعلام وبقية مجموعة السلطات والقيادات و «يلهم» في غيضة عين . لهذا بلا مجال يحتاج الى عون الله . ولقد كان الله معه فانتصر .

وأن يؤمن بمصر وشعب مصر وجيشه مصر وبتحميمه تحرير الأرض المصرية وأن يكون شجاعاً لاتخاذ قرار الهجوم من أجل استعادة الأرض واسترداد الكرامة شهادة طبيعه . ولكن ان يخوض معركة عبور أمم مائى لم يحدث في تاريخ مصر ان استطاع أحد الآطراف المتناقلة على شاطئيه عبوره وعلى سطحه نصار جهنم وعلى الناحية الأخرى من شاطئه حصن بناءundo ليعيش فيه أبداً . وأن يؤكد خبراء العالم

بان محاولة العبور مقته ، فيعبر بجيشه وبطرد العدو الذى كان أول الوانش
باستحالة العبور . وهذا يغير جدال شئ يحتاج الى هون الله ، ولقد كان الله
معه فانتصر .

ونحن ننتخب اليوم لنفسه على هامة تجربة جديدة قد لا تقل عن الأولى
مشقة ومرارة ، تجربة بلد يقف على هامة التعمير والامل منطلاقا الى مستقبل
غريض شرق . يغير امكانات سوى دفة شعيب الذاية ووجهه وعرته وتسارع
ارضه ، استنزفت موارده من أجل الدفاع عن الأرض والكرامة ، ولا يزال
علمه أن يستكمل تحرير الأرض وبواصل مسيرته من أجل بناء الدولة المصرية
تنتقل كاذهل مراقب سهلة وتعجز خطاء موجات غلاء في البيش ممتازدة ،
ترعشه وتعزل مسيرة حياته اليومية وتهدى من قدرته على الانطلاق الى آفاق
المستقبل .

نحن نقف معه على هامة تجربة أخرى ... وبكل طيبة المصري و同胞 له
وصبره وابيائه نأمل ان يكون كما كان من قبل « حفنا السعيد » .. في مرحلة
القادمة .. معركة المليون نسمة كل ستة بكل ما يلزمها من ميل ، ومقاتل ،
ومدرسة ووظيفة ، ثم زواج ، وسكن الخ لضافة المليون نسمة الذين تتجهم
كل عام في جبل قادم ان شاء الله

معركة من أجل حياة أفضل تخفي فيها كل هذه المتابع التي يمكن احتسابها
على أساس أنها اختبارات للصبر ولكنها لا يمكن أن تكون شكلًا طبيعياً للحياة
تدخل في ذلك متابعة التهرب والاباه والمجاري والمواصلات والتليفونات والمزادلة
الصعبية بين دخل الفرد ومصروفاته .

ونحن نثق بابيائه بكل ما يحقق الخير لمصر ولشعب مصر وبشجاعته في اتخاذ
القرار من أجل تحقيقه

ومن أجل هذا ننتخب

وندعوا الله ان يكون معه كما كان دائمًا وان يحفظه ويرعايه
وان يعيننا واباه على اجتياز المرحلة القادمة .. مرحلة البناء
وتحقيق الرخاء والامن والعدالة والمساوة وان يكون شعارنا
ما سبق ان قاله « ما دمنا قد استطعنا في ساحة القتال فانه
يجب ان نستطيع بنفس المستوى في كل مجال »

وسنستطيع بجهد الشعب المصري وعرقه وارضه الطيبة
وبقيادة السادات المؤمنة الشجاعة ويعون الله وفضله ... ان
تحقق كل ما ترجوه من حياة كريمة آمنة وان نsemهم مع كل البشرية
في افوار السلام وازراء الحضارة الإنسانية ..

يوسف المسايعى